

النذور والعشور

سؤال:

هل يمكن أن توفي النذور من العشور؟

وماذا أفعل إذا لم يمكنني تنفيذ النذر؟

الجواب:

النذور شئ غير العشور، لا توفي منها...

فأنت مطالب بالعشور، سواء نذرت نذراً أو لم تذر. والنذر موضوع خاص اختياري، تقوم به بناء على تحقيق طلبة خاصة طلبتها من رب واستجابة لك. والنذر يجب أن نوفيه، كما هو: لا يصح أن تلغيه، أو تؤجله، أو تغيره. وفي ذلك يقول الكتاب:

"إذا نذرت نذراً لله، فلا تتأخر عن الوفاء به"

"خير لك أن لا تذر، من أن تذر ولا تفهى" (جا 5: 4، 5).

إذا لم تستطع أن توفي بالنذر، قسطه. ابذل مجهوداً لتوفي به _ ولو بعد حين _ فهذا خير من أنك لا تفهى على الاطلاق. إن النذر عهد بينك وبين الله، فلا يصح أن تكسر عهودك.

مقال لقدسية البابا شنوده الثالث - بمجلة الكرارة - السنة السابعة (العدد الرابع) 1976-1-23م